كما قال ماركس « تسند بعضها البعض »·

(٦) المحور الاول يفترض التحرر «الصريح» اي التحرر الوطني ، انه يفرض على كل « مجتمع عربي » خاضع موقعا ووظيفة مناسبة لهذا الموقع في حضن السلسلة الاقليمية التابعة للامبريالية ، موقعا ووظيفة محددين في « التقسيم الاقليمي للعمل » ، هذا التقسيم هو الذي يحدد توزع الاعمال ، بحيث ان هذه « المجتمعات العربية »تتم وتتحقق في « السلسلة الاقليمية التابعة للامبريالية » بالنسبة للموقع الذي تشغله (محدد في سلكة البلقنة) ·

(٧) هذا المحور الاول يعيد انتاج القارة العربية بـ :

(أ) اسرائيل ـ فلسطين ·

(ب) الاقطار ·

(ج) الكيانات ·

(٨) اسرائيل ـ فلسطين :

وظيفة الكيان ـ الدولة الاسرائيلية مقصورة بالتكون الوحيد للمحور الاول ، وهي وظيفة **خارج اقتصادية** : اسرائيل لا تستل ولا تنهب العالم العربي· اسرائيل تمثل « لحظة العنف الامبريالي » الضرورية لاخضاع (سلكة الاخضاع) الجماهير العربية والبورجوازيات التي بحالة قطيعة مع الامبريالية ، قطيعة ضرورية طالما ان المجتمعات العربية ليست حبلى بالتطور الرأسمالي الذي لا يهتم باستمرار المداخلة والتوسط الاجنبي ·

(٩) الاقطار : مصر ـ سوريا ـ العراق ـ الجزائر ··· اليمن الديمقراطية تؤلف ضمن اطار الاقطار حالة على حدة ؟

لنقل حتى نتنقل الى المهم ، ان هذه الاقطار هي « **تشكيلات اجتماعية** » حيث نجحت في تركيز رأسمالية منتجة او بشكل عام « نمط مترسمل » (اي بدون علاقه مع علاقات الانتاج الاولية) بالحقيقة خاضع ، ولكن مع ذلك ذاتي المركز · نظام مترسمل ذاتي المركز يعني ان عناصر الانتاج لرأسمال معين متصلة بمدى وطني واحد ، بالرغم من ان عناصر هكذا انتاج هي منخرطة (بشكل غير مباشر ما بين عامي١٩٦١ ـ ١٩٧٢ وبشكل مباشر في السنوات الاخرى) بالنظام الامبريالي العالمي ·